

# بسم الذي تفرّد بسلطانه في هذا السجن البعيد إذا يبكي

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (128)، الصفحة 264 - 266

## بسم الذي تفرّد بسلطانه في هذا السجن البعيد

إذا يبكي قلم البقاء بما نطق لسان البهاء ورد عليه من هؤلاء الأشقياء الذين كفروا بنعمة الله بعد الذي نزلت من سبحان القدس باعظمتها و اكبرها و الطفها و ارقها و كانوا من هذا الفضل محروما و لم ادراى مصيبتى اذ كر في اللوح تألله اذا روح الله ينطق في سماء البقاء و ينوح و يقول يا قلم الاعلى ان ارحم على اهل ملاء الاعلى و لا تذكر عما ورد على جمالك الابهى لان من قبل ذكرك احترقت ايجاد اهل ملاء البقاء ثم الذين اعتكفوا عند سدره المنتهى فوق مدائن الاسماء و ان تريد ان تذكر ان امر ملائكة الامر يحفظن السموات لثلاث تقع على الارض و يحفظن الارض لثلاث تغرق في الماء و انك انت يا قلم فاقض ما سئلت عنه ثم استر اسرار القضاء ثم اذكر ربك العلى الاعلى في هذا الظهور الاخرى و ان بذكره يستغنى كل من في السموات و الارض و ان هذا الحق لا ريب فيه و لا ينكره الا كل مشرك عميا ثم ذكر عبدك الذي ذكرك في كتابه و ناداك في سره بندا عرّ جليا و انك انت يا عبد فاعلم بان حضر بين يدينا كتابك و توجه اليه نظر الله حبا لنفسك انه كان عليك رقبيا فطوبى لك بما فتح ابواب قلبك في عرفانك بالله و قلبك الى مقرّ عرّ عليا و ارفعك الى مقام سمعت لحن الكبرياء عن فم البهاء و اشربك كوثر الاحلى من كأوس قدس منيعا فطوبى لعينك بما شهدت جمال القدم و انقطعت عن كل عين عميا ان استقم على امر ربك ثم انصره بما كنت مستطيعا عليه و انه يحفظك بامر من لدنه انه على ما يشاء قديرا قدس نفسك عما يكرهه رضاك ثم امش على اثرى و ان هذا خير لك عن كل من في الملك جميعا اسمع ما ينصحك جمال القدم ثم استقم على الامر و ذكر العباد بالحكمة و البيان و لا تصبر اقل من حيننا كذلك القيناك قول الحق ان اتبع بما امرت و كن في الملك على الحق امينا و البهاء عليك و على الذينهم سمعوا نداء الله عن هذا المقام الابهى الذي كان في ازل الآزال على اسم الله بالحق رفيعا .



ORIGINAL